

تاج العروس من جواهر القاموس

مِنَ الْمَجَازِ : الْحَادِرُ : الْغُلَامُ السَّامِنُ الْغَلِيظُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقُ أَوْ
الْحَسَنُ الْجَمِيلُ الصَّبِيحُ ذَكَرَهُمَا ابْنُ سَيِّدِهِ . وَالْجَمْعُ حَدَرَةٌ . وَنَقَلَ
الْأَزْهَرِيُّ عَنْ اللَّيْثِ : الْحَادِرُ وَالْحَادِرَةُ : الْغُلَامُ الْمُتَلَيُّ الشَّجَابِ .
وَقَالَ ثَعْلَبٌ : يَقَالُ : غُلَامٌ حَادِرٌ إِذَا كَانَ مُتَلَيًّا الْبَدَنِ شَدِيدَ الْبَطْشِ .
فِي الْكِتَابِ الْعَزِيزِ : " وَإِنَّمَا لَجَمِيعُ حَادِرُونَ " وَهِيَ الْقِرَاءَةُ الْمَشْهُورَةُ وَقُرَأَ :
: " وَإِنَّمَا لَجَمِيعُ حَادِرُونَ " بِالذَّالِ أَيْ مُؤَدُّونَ بِالْكَرَاعِ وَفِي نَصِّ
التَّهْذِيبِ : فِي الْكَرَاعِ وَالسَّلَاحِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهِيَ قِرَاءَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . قَالَ : وَالْقِرَاءَةُ بِالذَّالِ لَا غَيْرَ وَالذَّالُ شاذَّةٌ لَا يَجُوزُ
عِنْدِي الْقِرَاءَةُ بِهَا وَقُرَأَ عَصِمٌ وَسَائِرُ الْقُرَّاءِ بِالذَّالِ . قُلْتُ : وَالذَّالُ
الْمُهْمَلَةُ قِرَاءَةُ ابْنِ عُثْمَانَ وَالِيْمَانِيَّ . كَمَا نَقَلَنَاهُ الصَّنْعَانِيُّ وَفَسَّرَهُ بَعْضُ فَقَالَ :
أَيُّ حُذَّاقٍ بِالْقِتَالِ أَقْوِيَاءُ نَشِيطُونَ لَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : غُلَامٌ حَادِرٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ
الْبَطْشِ قَوِيَّ السَّاعِدِينَ . كَمَا تَقْدِّمُ أَوْ سَائِرُونَ طَالِبُونَ مُوسَى عَلَيْهِ وَعَلَى
نَبِيِّنَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ مِنْ قَوْلِهِمْ : حَدَرَ الرَّجُلُ حَدَرًا إِذَا انْحَطَّ فِي
صَبَبٍ . وَالْحَادُورُ : الْقُرْطُ فِي الْأُذُنِ : جَمْعُهُ حَوَادِيرُ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ
الْعِجْلِيُّ يَصِفُ امْرَأَةً : .
خَدَبَتُ الْخَلْقَ عَلَى تَحْضِيرِهَا ... بَائِنَتُهُ الْمَذْكُوبِ مِنْ حَادُورِهَا . أَرَادَ
أَنَّهَا طَوِيلَةُ الْعُنُقِ وَعَظِيمَةُ الْعَجْرِ عَلَى دِقَّةِ خَصْرِهَا وَالْبَيْتُ الَّذِي بَعْدَهُ :
يَزِينُهَا أَزْهَرُ فِي سُفُورِهَا ... فَصَلَّاهَا الْخَالِقُ فِي تَمْثِيلِهَا . مِنْ
الْمَجَازِ : الْحَادُورُ : الْهَلَاكَةُ كَالْحَيْدَرَةِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : رَمَاهُ
بِالْحَيْدَرَةِ أَيْ بِالْهَلَاكَةِ . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : أَيْ بِدَاهِيَةٍ شَدِيدَةٍ
كَأَنَّهَا الْأَسَدُ فِي شِدَّتِهَا .
مِنَ الْمَجَازِ : الْحَادُورُ : الدَّوَاءُ الْمُسَهِّلُ الَّذِي يُمَشِّئُ الْبَطْنَ وَهُوَ خَلْفُ
الْعَاقُولِ . وَالْحَيْدَارُ بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ : مَا صَلَّابَ مِنَ الْحَصَى وَاكْتَدَرَ وَمِنْهُ قَوْلُ
تَمِيمِ بْنِ أُبَيٍّ بْنِ مُقَيْلٍ يَصِفُ نَاقَةً : .
تَرْمِي النَّجَادَ بِحَيْدَارِ الْحَصَى قُمْزًا ... فِي مَشْيَةِ سُرُوحٍ خَلَطَ
أَفَانِينًا . وَلَيْسَ بِتَصْحِيفِ حَيْدَانٍ بِالذَّوْنِ نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّغَانِيُّ . وَالْحَدَرَةُ بِالْفَتْحِ

: جَرِمُ قَرْدَةً تَخْرُجُ بِجَفْنِ الْعَيْنِ وَقِيلَ : بِيَاضِ الْجَفْنِ فَتَرِمُ
وَتَغْلُظُ والذي في التَّهَذِيبِ : بباطنِ الجَفْنِ . وليس فيه : بِيَاضِ فَأَنَا أَخْشَى
أَن يكونَ هذا تَحْرِيفاً من الكاتبِ . وقد حَذَرَتْ عَيْنُهُ حَذْراً .
الحُدُورَةُ بالضمُّ : الكَثُورَةُ والاجتماعُ . والذي في المحكم وغيره : حَيٌّ ذُو
حُدُورَةٍ أي ذُو اجتماعٍ وكَثُورَةٍ فَلْيُحْذَرْ هذا مع عبارة المصنِّف . الحُدُورَةُ :
القَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ نحوُ الصَّيرْمَةِ هي ما بين العشرةِ إلى الأربعينِ فإذا بَلَغَتِ
السِّتِينَ فهي الصَّدْعَةُ . ومالُ حَوادِرُ : مُكَتَنَزَةٌ ضَخَامٌ وعليه حُدُورَةُ
من غَنَمٍ وحُدُورَةُ أي قِطْعَةٌ عن اللَّحْيَانِيَّ . والأَحْدَرُ من الْإِبِلِ :
المُتَلَيُّ الْفَخِذَيْنِ والعَجْزُ الدَّقِيقُ الْأَعْلَى وهي حَذَرَاءٌ ومنه حديثُ
أُبَيِّ بْنِ خَلَفٍ : " كان على بَعِيرٍ له وهو يقول : يا حَذَرَاءُ هَا يَعْذِني يا
حَذَرَاءُ الْإِبِلِ فَقَصَرَ وهي تَأْنِيثُ الْأَحْدَرِ وأَرَادَ بِالْبَعِيرِ هَنا النِّاقَةَ
وهو يَقَعُ على الذِّكْرِ والأُنْثَى كَالْإِنْسَانِ ويجوزُ أَن يُرِيدَ : هل رَأَى أَحَدٌ مثلاً
هذا : قال الأزهريُّ : وقال بعضهم : الحَذَرَاءُ : نَعْتُ حَسَنٌ لِلخَيْلِ خاصَّةً .
حَذَرَاءُ : اسمُ امرأةٍ شَبَّ بِهَا الْفَرَزْدَقُ قال :
عَزَفْتَ بِأَعْشَاشٍ وما كِدْتَ تَعْزِفُ ... وَأَنْزَكِرْتَ مِنْ حَذَرَاءَ مَا كُنْتَ
تَعْزِفُ